L.D.D.PH.D.C.S.A

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر

بقسم الفلسفة

شهادة مشاركة

يشهد السادة: عميد الكلية، ومدير المخبر، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين-سطيف2، أن الدكتور: **مفتاح سعودي**، من جامعة سطيف2، قد شارك في فعاليات الملتقى الوطني الثاني في الفلسفة التطبيقية (حضوري)، الموسوم بـ "**الفلسفة والذكاء الاصطناعي، والتعليم الذكي، مقاربة تربوية**" المنعقد بتاريخ 28 أفريل 2024م، بمداخلة عنوانها: **المدرسة الذكية وتحديات الواقع**.

عميد الكلية

أ. د. غراف نصر الدين

مدير المخبر

أ. د. بوعزة الطيب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف2
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الفلسفة
بالتعاون مع
مخبر تطوير الخطاب الفلسفي التنمية الثقافية والاجتماعية

الملتقى الوطني الفلسفة والذكاء الاصطناعي والتعليم الذكي ـ مقاربة تربوية ـ

يوم 29 أفريل 2024

المحور	**الذكاء الاصطناعي والتعليم الذكي**
عنوان المداخلة	**المدرسة الذكية وتحديات الواقع**

د ـ سعودي مفتاح

أستاذ محاضر قسم ـ أ ـ جامعة سطيف 2

الملخص :

مما لا شك فيه أن التطور العلمي المذهل، الذي حققه الإنسان في نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين، قد أثر بفاعليته على أساليب الحياة في كافة المجتمعات المعاصرة، وقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية تحديد هذا التطور المعاصر، عن طريق تسهيل سرعة الحصول على المعلومات وسرعة معالجتها واستدعائها وتخزينها واستخدامها في كافة العمليات الحسابية والإحصائية والتحليلية، لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة. مما أدى إلى سرعة إنجاز المهام، والأعمال وسرعة تحقيق الأهداف.

ومع بداية القرن الحادي والعشرين، أصبح لزاما على كافة المؤسسات المختلفة أن تتوافق أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات السلاح الحقيقي لمواجهة التحديات العديدة التي تواجهنا كأفراد وكأمة، وأصبح التطور التكنولوجي هدفا قوميا واحتياجا حقيقيا لنمو المجتمع، ونمو قدرات أفراده وحسن استخدام موارده وحمايتها، الأمر الذي أدي إلى ضرورة إيجاد مدرسة ذكية، كأساس لتطوير التعليم العام، الذي يهدف بدوره إلى خلق مجتمع متكامل ومتجانس من الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والمدرسة، وكذا بين المدارس بعضها لبعض، ارتكازا على تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحديث العملية التعليمية، ووسائل الشرح والتربية . وبالتالي تخريج أجيال أكثر مهارة واحترافية .

Abstract

There is no doubt that the amazing scientific development that man has achieved at the end of the twentieth century and the beginning of the twenty-first century has effectively influenced the ways of life in all contemporary societies, and communication and information technology have contributed to defining this contemporary development, by facilitating the speed of obtaining information and the speed of Processing, recalling, storing and using it in all mathematical, statistical and analytical operations, to meet the requirements of contemporary life. Which led to faster completion of tasks and actions and faster achievement of goals.

With the beginning of the twenty-first century, it has become necessary for all different institutions to adapt their conditions to modern life required by information technology, as information technology has become the real weapon to confront the many challenges facing us as individuals and as a nation, and technological development has become a national goal and a real need for the growth of society and the growth of the capabilities of its individuals. And the proper use and protection of its resources, which led to the necessity of creating a smart school, as a basis for developing public education, which in turn aims to create an integrated and harmonious society of students, parents, teachers, and the school, as well as between schools among themselves, based on information and communication technology to modernize the educational process, and means Explanation and education. Thus, graduating more skilled and professional generations.

مقدمة :

لقد شهد العصر الحالي ثورة معلوماتية منقطعة النظير، حتى بات يطلق على القرن الحادي والعشرين بعصر ثورة المعلومات، وذلك لما تميّز به من تدفق هائل للمعلومات، وتنوع للموارد، وتعدد وتنوع في المعرفة وآليات اكتسابها، حتى أطلق عليه عصر الانفجار المعرفي.

إن ما يعيشه الإنسان المعاصر هو ثورة معلوماتية بكل ما تدل عليه الكلمة من معنى، حيث وفرة المعلومات، وطرق جمعها وتدفقها واسترجاعها، حيث أضحى العلم والفن والفلسفة والأدب وشيوعهم ، لا يقتصر على مجالسة العالم أو المعلم أو حضور قاعات الدراسة وغيرها، كما كان معهودا في الماضي القريب والبعيد، ومع تغيّر أنماط الإعلام ووسائله وموارده، كادت المدارس التقليدية والمكتبات الورقية تقفل أبوابها، ولم تجد من يهرع إليها. وباتت البشرية تنادي بمدارس بدون أسوار، وتوسع طابع المكتبة، حيث أضحت تجمع في طياتها موارد متنوعة ومتعددة، جمعت بين الكتاب والصورة والفيلم التعليمي، وبرامج الفيديو وبرامج الكومبيوتر، وشبكات الانترنت وغيرها .

لقد انتقل الاهتمام الإنساني من الاقتصار على ذكاء الإنسان، إلى الجمع بين ذكاء الإنسان وذكاء الآلة، أصبحت بموجبه المدرسة مدرسة ذكية . فما المقصود بالمدرسة الذكية ؟ وماهي أهم تجلياتها في التعليم المعاصر؟

1 ـ مفهوم المدرسة الذكية Smart School:

إذا كان الذكاء في معاجم اللغة يقصد منه القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار، كما يعني أيضا قدرة الكائن الحي على التكيف إزاء المواقف المختلفة الطارئة،[1] فإن المدرسة الذكية من خلال ذلك هي المدرسة التي تتميز بالحماس والنشاط، في جميع مجالاتها. حيث تستخدم تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة في الفصول الدراسية، وفي الإدارة المدرسية على حد سواء، حيث تحتوي على مكتبة إلكترونية، وتقدم خدمات تعليمية وتكنولوجية للمجتمع المحيط بها.[2]

---

[1] ـ مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، نقلا عن : سلمى الصعيدي : المدرسة الذكية ـ مدرسة القرن الحادي والعشرين ـ دار فرحة للنشر والتوزيع، مصر ، 2005 ، ص 25.

[2] - Perkins – David : Smart School from training memories to edicationg minds, Harvard u , Cambridge, MA, USA, 1992, P3.

تعد المدرسة الذكية هي مدرسة نموذجية، تعتمد على التكنولوجيات الحديثة بدرجة عالية، في كافة جوانب العملية التعليمية، وأسلوب التعامل مع التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين والمجتمع ككل، وتتخطى أسوارها إلى المجتمع المحيط بها. وتتبادل الخدمات بينها وبينه، وتشاركه اهتماماته، ويشاركها اهتماماتها، وتعمل على تخريج جيل من المبدعين المتميزين.

المدرسة الذكية هي مفهوم حديث يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم والتعلم، بهدف تحسين جودة التعليم وجعلها تجربة تعليمية أكثر فاعلية. تستخدم المدارس الذكية مجموعة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، والواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وذلك لتمكين الطلاب من التعلم بطرق ذات جودة عالية، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

وتعد المدرسة الذكية بمثابة تكامل بين التكنولوجيا والتعليم، حيث تهدف إلى تحسين جودة التعليم وزيادة فاعلية عملية التعلم، وتوفير مجموعة متنوعة من الخدمات التعليمية للطلاب، مثل الفصول الافتراضية والتواصل الإلكتروني بين الطلاب والمعلمين والمستشارين التعليميين والمساعدين التعليميين. ويعتبر تطبيق المدرسة الذكية أحد الطرق الحديثة والفعالة لتعزيز الجودة التعليمية وتحسين مستوى التعلم والإنتاجية في العملية التعليمية.

إن المدلول اللغوي للمدرسة الذكية SMART School يعود بالأساس إلى اختصار كلمة SMARTوالتي تعني :

Specific : محددة

Measurable : يمكن قياسها

Achievable : ممكنة التحقق

Realistic : واقعية

Timed : بترتيب زمني معين .

غير أن البعض يرى بأن اختصار كلمة SMART School يعود إلى ما يلي :[3]

[3] ـ سلمى الصعيدي : المدرسة الذكية ـ مدرسة القرن الحادي والعشرين ، مرجع سابق، ص 60.

Strategic and Spicific, Measurable, Attainable, Results- based, Time bound

2 ـ المدرسة الذكية وتكنولوجيا المعلومات :

إن ما جاء به القرن الحادي والعشرين من تكنولوجيا فائقة عن القرون السابقة، جعلت منه قرنا له طبيعة خاصة، تميزه عما عهدته البشرية من قرون سابقة. يقول ادغان موران في هذا الصدد : « من أوضح الدراسات الجديدة دراسات دنيا المعلوماتية(أنفورماتيك) نلاحظ أنه أمكن قلب علوم الحساب في بضع سنوات، ولازالت الانقلابات في انتظار غزو ميادين أخرى كالصحافة، والراديو، والتيليفزيزن، وأننا نستطيع نشر أو إذاعة نوعية من المعلومات في اللحظة التي تذاع أو تنشر في أي موقع آخر، كما يمكن الاتصال به أو التحدث إليه في أي بقعة من العالم، في أي لحظة نريدها.»[4] فالتكنولوجيا العالية في هذا العصر كانت قد أذابت المسافات بين البشر، وسهلت الاتصالات، وتعددت وسائل الإعلام والمقروءة والمسموعة والمرئية وغير ذلك، والغالب في الأمر هو أن هذه الانجازات والمعارف كانت نتاج استخدام العلم وتطبيقه، وكذا التكنولوجيا .[5] ومن بين تجليات هذه التكنولوجيات الحديثة التي تميّز بها القرن الحادي والعشرين، ولها دور بالغ في العملية التعليمية نذكر ما يلي :

2 ـ 1 ـ الانترنت : ساعد تطور الاتصال والمعلوماتية على تغيّر لمفهوم العملية التعليمية ، في كل ما يتعلق بمراحلها وآلياتها، الأمر الذي أدى إلى ظهر أنماط تعليمية جديدة مثل الأقسام الافتراضية، والجامعة الافتراضية، والتعليم عن بعد، والجامعة الإلكترونية وغيرها. حيث قام العديد من الأساتذة بتصميم مواقع خاصة لغرض استعرض أو استرجاع محتويات المقررات الدراسية وتكليفاته ومراجعتها، فبقي الكثير يترقب هذه العملية التعليمية وما تفرزه من نتائج، حيث تضمنت هذه العملية كل ما يعلق بالمتن أو النص، والصوت، والجرافيكس، والصورة والفيديو والملفات الثنائية. فيستخدم المتن النظام المعروف بالنصوص الفائقة Hypertext وعندما يوفر هذا النظام الملتيميديا يعرف باسم Hypermedia [6] ويرتبط بشبكة الانترنت أنماط تعليمية مختلفة، منها التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، والجامعات الافتراضية وغيرها .

---

[4] ـ إدغان موران : تحديات القرن الحادي والعشرين تواصل المعارف العلمية، ترجمة : حسين الشريف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج 1 ، القاهرة ، 2001، ص 40.

[5] ـ المرجع نفسه ، ص 64.

[6] ـ السيد بخيت : الانترنت وسيلة اتصال جديدة، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة ، العين ، 2004، ص 20.

2 ـ 2 ـ التعليم عن بعد: استخدم هذا المصطلح حديثا في مجال التربية، حيث يشير إلى أشكال التعليم المختلفة، التي تحدث خارج القسم ، حيث يتم فيها الاستغناء عن المعلم، ويتطلب وجود مؤسسة تربوية، ومجموعة من المنسقين التربويين لتحقيقها، بالاعتماد على وسائط تعليمية، مثل المواد المطبوعة، والوسائط السمعية البصرية وغيرها، فيقاس تقييم مستوى التعلم طريق المواد التي تبث للمتعلمين، كتمرينات مكتوبة أو مسجلة، ترسل ويتم تصحيحها من قبل المعلم، بواسطة قنوات اتصال كالبريد الالكتروني، أو الهاتف، أو المذياع، أو الفاكس وغيرها.[7]

2 ـ 3 ـ التعليم الإلكتروني : يمثل ثورة كاملة قامت على أكتاف ثورة تكنولوجيا المعلومات، من خلال دمج ثلاث تكنولوجيات وهي : ـ تكنولوجيا الكومبيوتر ـ وتكنولوجيا البرمجيات ـ وتكنولوجيا الاتصالات، أو نقل البيانات الذي له قدرة تضاعفية عالية.

إن التعليم الإلكتروني هو أحد وسائل التعليم عن بعد ، يعتمد أساسا على المشاهدة التيلفزيونية، أو التسجيل للمحاضرات والاستماع إليها، وكانت من نتائجه نقل المدرسة إلى المنزل، بل إلى أي مكان، شريطة توفر الانترنت، وقد عرف القرن الحادي والعشرين تحويل كل ماهو تماثلي إلى رقمي، خاصة للأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني.[8]

2 ـ 4 ـ الكاميرا الرقمية : وهي أحدث أنواع كاميرا التصوير الفوتوغرافي، تعمل بنظام التسجيل الرقمي للصور الفوتوغرافية، حيث تخزن الصورة على شكل نبضات كهربية كصفوف لأرقام، يتم بها التحكم في نقاء الصورة واللون، وتعالج معالجة رقمية مشفرة، تمنع كل الإضافات الدخيلة عند إرسالها أو نقلها .[9]

2 ـ 5 ـ السبورة الذكية : وهي سبورة تفاعلية، يمكن أن تتصل بالكمبيوتر، أو أجهزة العرض الأخرى، حيث تستخدم فيها أصابع اليد للتحكم في الكمبيوتر، يمكن من خلالها الشرح الجيد، مع إمكانية تخزين المعلومات، في وحدة مركزية مدمجة.[10]

---

[7] ـ سلمى الصعيدي : المدرسة الذكية ـ مدرسة القرن الحادي والعشرين ـ ، مرجع سابق ، ص55.

[8] ـ المرجع نفسه ص 56.

[9] ـ الغريب زاهر إسماعيل: تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، ط 1 ، القاهرة، 2001، ص 168.

[10] ـ سلمى الصعيدي : المدرسة الذكية ـ مدرسة القرن الحادي والعشرين ـ ، مرجع سابق ، ص 58.

2 ـ 6 ـ المكتبة الرقمية: اتسع نطاق المكتبة في المدرسة الذكية، حيث لم تعد تشمل الكتب فقط، بل أصبحت تشمل العديد من الموارد المختلفة لتحقيق أهداف المتعلمين، حيث تغير اسم المكتبة التي كانت تنسب إلى الكتب، إلى اسم مركز مصادر التعلم، لما تحتويه من مصادر عديدة ومتنوعة، كتب ودوريات وصحف، ووسائل سمعية بصرية، وخرائط وأجهزة عرض الشرائح التعليمية، وأشرطة فيديو، وأشرطة كاسيت وأجهزة عارض فوق الرأس، وأجهزة حاسوب وطابعات وآلات نسخ وتصوير.[11]

2 ـ 7 ـ الكتاب الإلكتروني : وهو عبارة عن مادة قراءة رقمية، تطلع عليها بواسطة الحاسوب، أو الهاتف الخلوي، إذ يتطلب ملف الكتاب الإلكتروني أن يحتوي على المادة المكتوبة، والبرنامج القارئ للكتاب، وقد يكون الكتاب بصيغة PDF أو Post Script وقد يباع مع جهاز قراءة مدمج ومشفر ، يحول دون نسخه .[12]

3 ـ الفرق بين المدارس الذكية والمدارس التقليدية

تختلف المدرسة الذكية عن المدرسة التقليدية في العديد من الجوانب، ومن أبرز الفروقات بينهما:

3 ـ 1ـ **استخدام التكنولوجيا**: المدرسة الذكية تعتمد بشكل كبير على استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، بينما المدرسة التقليدية تعتمد بشكل أساسي على الأساليب والتقنيات التقليدية مثل الكتاب المدرسي والسبورة والورق والقلم.

3 ـ 2 ـ **التفاعل والمشاركة**: تشجع المدرسة الذكية التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعليم والتعلم، بينما تميل المدرسة التقليدية إلى أساليب التدريس الاستباقية التي لا تشجع بشكل كبير التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب.

3 ـ 3 ـ **البيئة التعليمية**: تتميز المدارس الذكية بالبيئة التعليمية المتطورة والمتنوعة التي تعتمد على تقنيات حديثة ومبتكرة، بينما تعتمد المدارس التقليدية على بيئة تعليمية أكثر تقليدية وقائمة على أساليب التدريس التقليدية.

3 ـ4 ـ **الدعم والتوجيه**: تتيح المدرسة الذكية العديد من الأدوات والتقنيات التي تساعد الطلاب على تحسين مستواهم الأكاديمي وتوفر لهم الدعم والتوجيه اللازمين، بينما قد تفتقر المدرسة التقليدية إلى هذا النوع من الدعم والتوجيه.

---

[11]. ـ المرجع نفسه ، ص ص 58 – 59 .

[12]. ـ سلمى الصعيدي : المدرسة الذكية ـ مدرسة القرن الحادي والعشرين ـ ، مرجع سابق ، ص ص 56 -57.

3 ـ 5 ـ **الوقت والمكان**: تتيح المدرسة الذكية للطلاب التعلم في أي وقت وأي مكان باستخدام الأجهزة المحمولة، بينما تتيح المدرسة التقليدية فقط التعلم في الصفوف الدراسية وفي أوقات معينة.

3 ـ 6 ـ **التقييم والتعليمات**: تختلف المدرسة الذكية والتقليدية في كيفية التقييم والتعليمات التي يتلقاها الطلاب. حيث توفر المدرسة الذكية إمكانية التقييم المستمر والتغذية الراجعة الفورية للطلاب، كما تساعدهم في معرفة الأخطاء وتقديم التعليمات اللازمة لتجاوزها، بينما توفر المدرسة التقليدية التقييم الدوري والتعليمات العامة التي لا تتماشى دائمًا مع احتياجات كل طالب على حدة.

3 ـ 7 ـ **التعاون والتواصل**: تشجع المدرسة الذكية التعاون والتواصل بين الطلاب والمدرسين والمجتمع التعليمي الأوسع، حيث يتم تبادل المعلومات والأفكار والموارد بسهولة، بينما يمكن أن تفتقر المدرسة التقليدية إلى هذا النوع من التعاون والتواصل.[13]

كما يوضح الجدول التالي بعض الفروقات بين المدارس الذكية والمدارس التقليدية من حيث استخدام التكنولوجيا، التفاعل والمشاركة، البيئة التعليمية، الدعم والتوجيه، التنظيم والوقت وغيرها.

المدرسة التقليدية	المدرسة الذكية
الاعتماد على الكتب والمواد التعليمية التقليدية	الاستخدام الواسع للتكنولوجيا
التركيز على الحوار الأحادي	التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمدرسين
بيئة تعليمية تقليدية وصارمة	بيئة تعليمية داعمة ومحفزة
الدعم الجماعي والتوجيه العام	الدعم والتوجيه الفردي
تنظيم الوقت والتعلم في الفصل الدراسي فقط	تنظيم الوقت والتعلم في أي مكان
التركيز على المعلومات الأساسية فقط	انفتاح على المعرفة والموارد المختلفة
العمل الفردي والتواصل المحدود	التعاون والتواصل بين الطلاب والمدرسين والمجتمع التعليمي

[13] ـ أنظر : https://edustepup.com/what-is-smart-school-and-benefits تم الاطلاع عليه يوم 14أفريل 2024، على الساعة 18:30.

المدرسة التقليدية	المدرسة الذكية
التقييم الدوري والتعليمات العامة	التقييم المستمر والتغذية الراجعة الفورية
قلة المرونة وصعوبة التكيف مع التغيرات	المرونة والتكيف مع المتطلبات المتغيرة

4 ـ أهمية وفوائد المدارس الذكية (Smart Schools):

تعتبر المدارس الذكية مفهومًا مهمًا وحيويًا في العصر الرقمي الحالي، حيث توفر العديد من الفوائد والمزايا للطلاب والمدرسين والمجتمع التعليمي بشكل عام، ومن أهم هذه الفوائد والمزايا:

1. **تحسين الجودة التعليمية:** تساعد المدارس الذكية في تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية داعمة وملائمة للاحتياجات الفردية للطلاب.
2. **تطوير مهارات التعلم الحديثة:** تساعد المدارس الذكية الطلاب على تطوير مهارات التعلم الحديثة، مثل الابتكار والتفكير النقدي وحل المشكلات، والتعلم على مدار الحياة.
3. **تعزيز التواصل والتعاون:** تشجع المدارس الذكية التواصل والتعاون بين الطلاب والمدرسين والمجتمع التعليمي، مما يؤدي إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية وتطوير المهارات الاجتماعية.
4. **توفير الوقت والجهد:** تساعد المدارس الذكية في توفير الوقت والجهد للطلاب والمدرسين من خلال تنظيم العمليات التعليمية والتفاعلية بشكل أكثر كفاءة.
5. **تعزيز التنافسية:** تمكّن المدارس الذكية الطلاب من تطوير مهارات التكنولوجيا الحديثة والحصول على مزيد من الخبرات العملية، مما يساعد في تحسين فرص التنافسية في سوق العمل في المستقبل.
6. **توفير بيئة تعليمية آمنة:** تساعد المدارس الذكية في توفير بيئة تعليمية آمنة ومأمونة للطلاب والمدرسين من خلال توفير ميزات الأمان والحماية اللازمة للبيانات والمعلومات.[14]

5 ـ كيف يختلف النظام التعليمي في المدارس الذكية عن المدارس التقليدية

يختلف النظام التعليمي في المدارس الذكية عن المدارس التقليدية في عدة نواحي، ومن أهمها:

---

[14] ـ كمال يوسف اسكندر، محمد ذبيان الغزاوي: مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، الامارات العربية المتحدة، 2003، ص 444.

5 - 1 - **استخدام التكنولوجيا:** حيث تعتمد المدارس الذكية على استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في التعليم، مثل الحواسيب والتطبيقات التعليمية والأنظمة الإلكترونية، وهذا يساعد على تحسين جودة التعليم وزيادة اهتمام الطلاب.
5 - 2 - **التعلم النشط:** حيث تعمل المدارس الذكية على تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم والتفاعل مع المعلومات، وذلك من خلال استخدام تقنيات التعلم النشط.
5 - 3 - **التخصيص والتحديد:** حيث تسمح المدارس الذكية باستخدام أساليب تحليل البيانات لتحديد احتياجات كل طالب والتعرف على نقاط القوة والضعف، وبالتالي يمكن تخصيص خطط تعليمية ملائمة لكل طالب.
5 - 4 - **التعليم عن بعد:** يمكن للمدارس الذكية استخدام التكنولوجيا لتوفير التعليم عن بعد، مما يسمح للطلاب الذين لا يستطيعون الحضور إلى المدرسة بالاستمرار في عملية التعلم.
5 - 5 - **التفاعل والتواصل:** حيث تعمل المدارس الذكية على تشجيع التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين والآباء والأمهات، وذلك من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات الاتصال المختلفة.
5 - 6 - **التقييم الشامل:** حيث تستخدم المدارس الذكية أنظمة التقييم الشاملة التي تشمل جوانب متعددة من التعلم، مثل الأداء الأكاديمي والمهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية، وغيرها.

6 - عيوب المدارس الذكية

على الرغم من أن المدارس الذكية تتميز بالعديد من المزايا والفوائد، إلا أن هناك بعض العيوب التي يجب مراعاتها، ومن أبرز هذه العيوب:

1. التكلفة العالية؛ قد تحتاج المدارس الذكية إلى استثمارات ضخمة في التكنولوجيا والبنية التحتية، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة التكاليف والرسوم الدراسية.
2. قد يؤثر التحول إلى نظام التعليم الذكي على الكفاءة الإدارية والتنظيمية للمدرسة، حيث قد يتطلب ذلك إعادة تنظيم الهيكل التنظيمي وتدريب الموظفين على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
3. قد يؤدي التركيز الزائد على التكنولوجيا إلى إهمال بعض الجوانب الأساسية في التعليم، مثل التفاعل الاجتماعي والتواصل الإنساني بين الطلاب والمعلمين.
4. قد تواجه المدارس الذكية تحديات تقنية مثل مشاكل في الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي والأعطال التقنية الأخرى، وهذا قد يؤدي إلى تعطيل عملية التعلم وتأثيرها على جودة التعليم.

5. قد يؤدي التحول إلى المدارس الذكية إلى تفاقم الفوارق التعليمية بين الطلاب، حيث قد يكون بعض الطلاب غير قادرين على الوصول إلى التكنولوجيا المطلوبة بسبب ظروفهم المادية، في حين يتمتع طلاب آخرون بوسائل تكنولوجية حديثة ومتطورة.

لذلك، يجب على المؤسسات التعليمية مراعاة هذه العيوب والتحديات والعمل على معالجتها وتحسين جودة التعليم في المدارس الذكية.

7 ـ متطلبات التحول إلى المدارس الذكية

يتطلب التحول إلى المدارس الذكية اتخاذ العديد من الخطوات الهامة، ومن بينها:

1. **توفير البنية التحتية:** يجب توفير الأجهزة والبرامج والتقنيات اللازمة لتحويل المدرسة التقليدية إلى مدرسة ذكية، وهذا يشمل الحواسيب المحمولة والشاشات التفاعلية والأنظمة السحابية والشبكات اللاسلكية والبرامج التعليمية.
2. **تدريب المعلمين والطلاب:** يجب تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في المدرسة الذكية، وتعليمهم كيفية استخدام البرمجيات والأنظمة الجديدة التي تستخدم في الصف الدراسي.
3. **إنشاء خطة عمل:** يجب إنشاء خطة عمل واضحة لتحويل المدرسة التقليدية إلى مدرسة ذكية، وتحديد المهام والمسؤوليات والجدول الزمني لكل خطوة في العملية.
4. **توفير الموارد المالية:** يتطلب التحول إلى المدرسة الذكية توفير الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة والبرامج والتقنيات اللازمة، وتدريب المعلمين والطلاب على استخدامها.
5. **الحفاظ على الأمان والخصوصية:** يجب اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة لحماية بيانات المعلمين والطلاب والحفاظ على خصوصيتهم، والتأكد من أن الأجهزة والبرامج المستخدمة تلبي المعايير الأمنية المطلوبة.
6. **قياس وتقييم الأداء:** يجب إنشاء نظام لقياس وتقييم أداء المدرسة الذكية، وتحديد المؤشرات الرئيسية للأداء، وتتبع التقدم والتحسينات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء.

الخاتمة

بناءا على ما تقدم، يظهر لنا جليا أهمية الذكاء الاصطناعي، في حياة الإنسان، على الرغم من حلول الآلة محل الإنسان، حيث أن استخدامات الذكاء الاصطناعي، امتدت

إلى مجالات عدة، لا لشيء سوى مواكبة العصر ومتغيراته. واللافت للنظر هو أن هذه المستجدات، أدت إلى تطوير ممارسات ومعايير تقنية ومعرفية، على مستوى حقل المعرفة العلمية، على ضوئها نظمت تقنية الذكاء الاصطناعي، حيث أدى ذلك إلى زيادة الوعي بجوانبه المختلفة، وأخطاره المحتملة. لقد حل ذكاء الحاسوب محل الذكاء الإنساني، وما تبعه من آداءات أبهرت الإنسانية جمعاء، ترتبت عليها تبعات، تراوحت بين السلب والإيجاب.

وعلى الرغم من النجاحات البارعة التي شهدها حقل الذكاء الاصطناعي، إلا أن جملة النقائص والانتقادات، التي وجهت لمختلف تطبيقاته، كانت بمثابة حوافز، ساهمت إلى قدر كبير في إعادة دفع عجلة البحث المعلوماتي، وتسخيرها لخدمة الإنسان، فكان ذلك حلقة من شأنها أن تضمن قدرة الأطراف المعنية، على فهم الآثار المترتبة، على تلك التقنية بشكل مقبول، أو على الأقل منح الباحثين فرصة تدارك الأخطاء التي قد تقع فيها تقنية الذكاء الاصطناعي، ومعالجتها في أوانها. إضافة إلى ذلك يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي وجه بديل للذكاء الإنساني، عن طريق اقتحام جملة العراقيل، التي كانت حاجزا بين الإنسان ومراده، حيث عالج إشكالية اللغة، وأقتحم مجال الأنسنة، وساعد على نهضة صناعية واعدة.

L.D.D.PH.D.C.S.A

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

برنامج الملتقى الوطني الثاني في الفلسفة التطبيقية

تنظم مخبر تطوير الخطاب الفلسفي التنمية الثقافية والاجتماعية وقسم الفلسفة

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الملتقى الموسوم بـ:

" الفلسفة والذكاء الاصطناعي والتعليم الذكي، مقاربة تربوية "

يوم الأحد 28 أفريل 2024

قاعة المحاضرات المدرج رقم 07	
المراسيم الافتتاحية للملتقى الوطني الأول	
9.00-8.00	استقبال ضيوف الجامعة
9:10 -9:00	آيات بينات من الذكر الحكيم
9.20-9.10	النشيد الوطني
9.30-9.20	كلمة ترحيبية: أ.د/ الخير قشي — مدير الجامعة
9.35-9.30	كلمة المشرف العام على الملتقى: أ.د/ نصر الدين غراف — عميد الكلية
9.40-9.35	كلمة رئيس الملتقى:د/ مفتاح سعودي
9.45-9.40	كلمة مدير المخبر: د/ اليزيد بوعروري
9.55-9.45	كلمة السيدة مديرة دار الذكاء الاصطناعي بسطيف
	استراحة قهوة

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة / أ.د. زهير قوتال			
التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
10.30	10.40	الفلسفة والذكاء الاصطناعي (سؤال المفهوم وطبيعة التجليات)	د.الربيع لصقع	جامعة المسيلة
10.40	10.50	حضور الذكاء الاصطناعي في التعليم حتمية أم اختيار	د.الدوادي قرواز	جامعة سطيف2
10.50	11.00	الذكاء الاصطناعي والأسئلة الفلسفية	أ.د.الشريف زروخي	جامعة سطيف2
11.00	11.10	تأثير تطبيقا ت تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم	د.عبد الغاني عليوة	جامعة سطيف2
11.10	11.20	الذكاء الاصطناعي والسياسات التعليمية	د.اليزيد بوعروري	جامعة سطيف2
11.20	11.30	انعكاسات استعمال الذكاء الاصطناعي في الوسط التعليمي الجامعي	د. علي بوسكرة	جامعة سطيف2
11.30	12.00	مناقشة عامة		

قاعة المحاضرات المدرج 7

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة/ أ.د العمري حربوش			
التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
12.00	12.10	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم الحديث التطلعات والمخاوف	د.نصيرة بوطغان	جامعة سطيف2
12.10	12.20	المدرسة الذكية وتحديات الواقع	د.مفتاح سعودي	جامعة سطيف2
12.20	12.30	التفلسف بين الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي: رافائيل انتوفن في مقابل ChatGPT	د. ياسين كرام	جامعة سطيف2
12.30	12.40	حاضر ومستقبل الترجمة في ظل التكنولوجية الرقمية	د.محمد طاهير	جامعة المسيلة
12.40	12.50	عوائق تدريس الفلسفة عن بعد	د. بوعلام بن شريف	جامعة سطيف2
12.50	13.00	الذكاء الاصطناعي وسؤال القيم في الفكر الديني مظاهره وتطبيقات	د.عبد الغاني ضامن	الجامعة الإسلامية-قسنطينة
13.00	13.30	مناقشة عامة		

قاعة المحاضرات المدرج 7 الجلسة الثالثة: رئيس الجلسة / أ.د. عبد الكريم عنيات				
التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
14.30	14.40	العلاقة بين ذكاء الإنسان والذكاء الاصطناعي	لطيفة عميرة	جامعة سطيف2
14.40	14.50	حركة العصر الجديد أو الهوس الرقمي للوجود	د.نصر الدين بن سراي	جامعة سطيف2
14.50	15.00	هل تنازل العقل عن كرامته عندما طور الآلة؟	د.عبد الفراج نصر الله	جامعة سطيف2
15.00	15.10	الذكاء الاصطناعي بين الطموح البيداغوجي والتقييم والنقد الفلسفي	د.عبد النور بلهوشات	جامعة سطيف2
15,10	15.20	الذكاء الاصطناعي وحدود القيم الإنسانية	الجودي عمران	جامعة عنابة
15.20	15.30	الذكاء الاصطناعي ونموذج البيولوجيا المعاصرة واستتبعاتها القيمية	توفيق بن ولهة	جامعة سطيف2
15.30	16.00	مناقشة عامة		

مخبر تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر

قسم الفلسفة

الورشات

الورشة الأولى: القاعة رقم 75

رئيس الورشة: د. الدوادي قرواز

التوقيت		عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
10.30	10.40	مفاهيم حول الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي	ط.د/ رشيد لوكال د.رياض طاهير	جامعة ورقلة
10.40	10.50	كينونة السايبورغ في ألفية الثورات المجنونة وفرضياته الديالكتيكية	د.كريم كربوش	جامعة سطيف2
10.50	11.00	فرص وتحديات تجسيد الفلسفة الرقمية في التعليم الجزائري	ط.د/ فاطيمة براحو د. عبد الرحمان قادري	جامعة سيدي بلعباس
11.00	11.10	مستقبل الكون الرقمي في ظل الذكاء الاصطناعي؛ جدل الإنسان والألة	د. هجيرة شبلي	جامعة سطيف2
11.10	11.20	الثورة الرقمية وتعليمية الفلسفة: من التعليم بالمقاربة بالكفاءات إلى التعليم الرقمي	ط.د/ سلمى نعمون د.محمد بومعيزة	جامعة قسنطينة2
11.20	11.30	قراءة في عمل لوسيانو فلوريدي Luciano Floridi الأسس المعرفية لعلم البيانات: تحليل نقدي.	د.عمار طرابلسي	جامعة سطيف2
11.30	12.00	مناقشة عامة		

الورشة الثانية: القاعة رقم 76 رئيس الورشة: أ.د. الشريف زروخي				
التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
12.00	12.10	الفلسفة والذكاء الاصطناعي من سؤال الخلفية إلى إشكال الخصوصية	د. سامية مرابطين	جامعة سطيف2
12.10	12.20	التطبيق الفلسفي للذكاء الاصطناعي والتفكير في إمكان تعليمية فلسفية ذكية	ط.د/ شهرزاد حمدي د.لخضر قريسي	جامعة سطيف2
12.20	12.30	تحولات الهوية في زمن الذكاء الاصطناعي: قراءة في جدلية الإنسان والآلة عند العالم والفيلسوف توبي والش.	د.موسى أمعوش	جامعة سطيف2
12.30	12.40	تعليم الفلسفة وتحدي الذكاء الاصطناعي	د.شريف خاصة	جامعة سطيف2
12.40	12.50	الإنسان السيبرنيتيكي وسؤال الوجود في فلسفة إدغار موران	د.محمد بومدين	جامعة سطيف2
12.50	13.00	تأثير التطورات في تقنيات الذكاء الاصطناعي على القيم الإنسانية: تحليل واستنتاجات	ط.د/ لزهر بابوري د.سمير صالحي	جامعة جيجل جامعة بسكرة
13.00	13.30	مناقشة عامة		

الورشة الثانية: القاعة رقم 75 رئيس الورشة: د. شريف خاصة			
الرقم		عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
14.30	14.40	مخاطر الذكاء الاصطناعي على منظومة القيم الأخلاقية	ط.د/ إبراهيم يحياوي د.مفتاح بن هدية	جامعة سطيف2
14.40	14.50	الهندسة الجينية وصدام الإنسان والآلة في عصر الذكاء الاصطناعي: إمكانيات تطبيقية هائلة ومفارقات بيواتيقية وأخلاقية مستعصية.	د.عيدون الحامدي	جامعة سطيف2
14.50	15.00	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم	د/ جلول خلاف ط.د/لونيس مجماج	جامعة سطيف2
15.00	15.10	استشراف التقنية: الأسوأ لم يأت بعد	ط.د/ مروة سباغ	جامعة الشلف
15,10	15.20	المخاطر الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل التعليم	د.علية خليفي د.زيان شامي	جامعة سطيف2
15.20	15.50	مناقشة عامة		
فعاليات اختتام الملتقى: المدرج 7				
قراءة التوصيات وتكريم المشاركين				